خادم الحرمين الشريفين رعى حفل الافتتاح واستقبل ضيوف الحرس الوطني

جـنـادريـة ٢٤ تـنـاقـش حـوار الـثـقـافـات وقـ

رعى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله- حفل افتتاح المهرجان الوطني للتراث والثقافة في دورته الرابعة والعشرين، الذي احتفل الحرس الوطني هذا العام بمرور خمسة وعشرين عاماً على انطلاقته.

وقد حضر حفل الافتتاح جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين الشقيقة وسمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد إمارة أبوظبي وضيوف المملكة.

بدأت الفعاليات بانطلاقة الشوط الأول لسباق الهجن الكبير وتوزيع الجوائز على الفائزين، بعدها شرف خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - الحفل الخطابي والفني الكبير الذي أقيم في القاعة المغلقة في الجنادرية، والذي استهل بكلمة للحرس الوطني ألقاها صاحب السمو الملكي الفريق أول ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية ونائب رئيس اللجنة العليا للمهرجان، أكد فيها أن الجنادرية بتراثها وثقافتها، كما عودها الملك المفدى في كل دورة من دورات المهرجان الوطني، تفتح ذراعيها لهذه الرعاية الكريمة والتشريف الكبير، مرحباً به وبمقدمه الميمون وبصحبه الكرام في هذا المساء العاطر الجميل.

وعدّ سموه المهرجان الوطني للتراث والثقافة أحد معالم نهضة هذه البلاد المباركة، وقد حرص خادم الحرمين الشريفين منذ زمن مبكر على إقامته لتحقيق الأهداف السامية والغايات النبيلة التي يتحرك من خلالها تأصيلاً للتراث وإحياء لمنارات الثقافة ودعماً للقدرات الإبداعية لأبناء هذا الوطن.

وعزا سموه ما تحقق للمهرجان خلال مسيرته التي امتدت خمسة وعشرين عاماً من نجاحات إلى توفيق الله عز وجل ثم دعم وتوجيه خادم الحرمين الشريفين ومتابعة سمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني ورئيس اللجنة العليا للمهرجان حتى أصبحت الجنادرية منظمة مترابطة تمثل رمزاً مضيئاً لوحدة هذا الوطن التي أرسى دعائمها جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود- طيب الله ثراه.

وأوضح صاحب السمو الملكي الفريق أول ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز أن المهرجان قام بدوره الرئيسي وأهدافه السامية لتأكيد هوية وأصالة هذه البلاد والمحافظة عليها من رياح التغير والتبدل التي هبت على العالم معتمداً على القيم والمبادئ التي تنطلق من الدين الحنيف

ضية فلسطين وعوائق السلام

الأمير بدر بن عبدالعزيز:
أخي نايف كفؤ وفي المكان المناسب

هنأ صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني أخاه صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز بمناسبة تعيينه نائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء، بالإضافة لمسؤولياته كوزير للداخلية، وقال الأمير بدر في اتصال هاتفي: «أخي الأمير نايف رجل كفؤ وأهل للمسؤولية التي أناطها به خادم الحرمين الشريفين، كما أنه المسؤول المناسب في المكان المناسب، وأرجو الله أن يوفقه فيما كلف به من مسؤولية

ومهام، وأن يكون عند حسن ظن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن

عبدالعزيز وسمو ولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز.

• الأمير متعب بن عبدالله: المهرجان قام بدوره الرئيسي وأهدافه السامية لتأكيد هوية وأصالة هذه البلاد والمحافظة عليها.

والشريعة الإسلامية ومن ثوابت أصيلة منهجاً ونهجاً لا تحيد عنها هذه البلاد ولا تزايد عليها.

وقال سموه: لقد عودنا خادم الحرمين الشريفين تبني الأعمال الجسام والقضايا المصيرية التي تلامس حياة الإنسان في شتى بقاع الدنيا، فأنت يا سيدي تسعى إلى التقارب والتسامح والتعايش بسلام بين مختلف الشعوب ومن هنا جاءت دعوتكم المستمرة إلى حوار بين أصحاب الديانات منطلقين من قوله تعالى: ﴿ قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم﴾، وقد واصلتم العمل في هذا الجانب الذي ظهرت نتائجه في الاجتماع الأول في مدريد وكذلك الاجتماع الثاني في نيويورك ليكون العالم بأكمله شاهدا على هذا الحوار ومنطلقاته النبيلة.

وأشار صاحب السمو الملكي الفريق أول ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية ونائب رئيس اللجنة العليا للمهرجان إلى أن المواطن العربي كان قلقاً مما آلت إليه الأحوال في العالم العربي بعدما تعرض له الإخوان الفلسطينيون في غزة من اعتداءات غاشمة وما واكب تلك الفترة الزمنية العصيبة من انقسامات في الصف العربي حتى جاءت ساعة الفرج في مؤتمر الكويت الاقتصادي ليظهر صوت المملكة بكلمة خادم الحرمين الشريفين ومواقفه الأصيلة التي شرحت الصدور وجددت الآمال وأضفت على الاجتماع روح المودة والألفة والمصالحة وتضميد الجراح وإغاثة الأخ المحتاج بمبادرة كريمة تمثلت بتبرع سخي تفضل به الملك المفدى باسم الشعب السعودي لإغاثة الأهل والإخوة في غزة حين قال الملك المفدى - رعاه الله - في كلمته التي لا ينساها التاريخ العربي والإسلامي: «إن قطرة واحدة من الدم الفلسطيني أغلى من كنوز الأرض وما

جنادرية ٢٤ تناقش حوار الثقافات وقضية فلسطين وعوائق السلام

احتوت عليه».

ورأى سمو الأمير متعب بن عبدالله مشاركة الأشقاء من دول مجلس التعاون الخليجي في المهرجان دليلاً على الترابط والتلاحم والنسيج الثقافي والتراثي الواحد الذي يربط بين الجميع إضافة إلى المشاركة الدائمة من إخواننا المثقفين والمفكرين والمبدعين من الدول العربية والإسلامية كافة ومن مختلف دول العالم في برامج المهرجان وفعالياته المتعددة ليصبح مهرجان الجنادرية بيتاً مفتوحاً للفكر والثقافة وملتقى عالمياً كبيراً للإبداع والمبدعين.

وأوضح سموه أن المهرجان، في إطار برنامجه المعتمد منذ العام الماضي، ودعا إحدى الدول الصديقة للمشاركة الموسعة في الجنادرية وذلك من خلال إقامة معرض متكامل لأنشطتها الثقافية والتراثية مبيناً أن البداية كانت في العام الماضي بدعوة الجمهورية التركية وهذا العام شاركت روسيا الاتحادية الصديقة في المعرض الذي أصبح جاهزا بدءاً من هذا العام لاحتضان مشاركة دول العالم الشقيقة والصديقة، عاداً مشاركة روسيا في هذه الدورة إضافة مهمة ومتميزة للمهرجان.

وقال سموه: لقد اختار المهرجان الوطني في هذه الدورة موضوع (حوار الثقافات) ليكون الموضوع الرئيسي للبرنامج الثقافي، وقد تمت دعوة العديد من رجال الاختصاص والاهتمام من مختلف دول العالم للمشاركة في هذا الموضوع المهم، كما تقام العديد من المحاضرات والندوات والأمسيات الأدبية التي يتكون منها البرنامج الثقافي.

وأبان سمو نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية ونائب رئيس اللجنة العليا للمهرجان أن المهرجان يواصل تكريم الشخصيات الثقافية السعودية حيث تمثلت في هذه الدورة بشخصية معالي الأستاذ الدكتور عبدالعزيز بن عبدالله الخويطر لإسهاماته الفكرية والثقافية والإدارية وخدمته لوطنه طوال ما يناهز خمسين عاماً.

وأضاف سموه: إن المهرجان ليعاهد الله سبحانه وتعالى ثم يعاهدكم بأن يبقى محافظاً على نهجه القويم باذلاً غاية الجهد لتقديم ثقافتنا وتراثنا بالمظهر المشرف.

عقب ذلك تفضل خادم الحرمين الشريفين بتكريم الشخصية السعودية الثقافية لهذا العام وهو معالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور عبدالعزيز بن عبدالله الخويطر وذلك بتقليده وشاح الملك عبدالعزيز.

بعدها ألقى معالي وزير الثقافة في روسيا الاتحادية إلكسندر سوكلوف كلمة قدم فيها الشكر على استضافة روسيا الاتحادية بوصفها ضيف شرف بمهرجان الجنادرية.

وأبان معاليه أنه للمرة الأولى يتم في المملكة العربية السعودية عرض الثقافة والفنون والتقاليد الروسية على نطاق واسع في الوقت الذي تشهد العلاقات بين البلدين تطوراً ملحوظاً، لافتاً النظر إلى أن أعمال المثقفين والفنانين من روسيا تنال إقبالاً وعناية من الخبراء والجمهور في العالم، متمنيا أن تلقى مشاركة بلاده في المهرجان إقبالاً من الجمهور السعودي.

وأفاد معالي وزير الثقافة الروسي أن حرفيين وفنانين من ١٢ إقليماً من أقاليم روسيا الاتحادية شاركوا في المهرجان، عاداً إياه توسعا لمعرفة مواطني المملكة عن روسيا وفرصة لعقد العديد من اللقاءات الممتعة وهو الأمر الذي سيساعد على تقرب الجمهور السعودي من الثقافة الروسية.

وتمنى أن تعطي هذه الزيارة للفنانين والمثقفين من روسيا دافعاً جديداً لتطوير العلاقات السعودية الروسية التي بنيت على الاحترام المشترك للتقاليد الوطنية والإرث الثقافي للبلدين مذكراً بما تركته المشاركة الثقافية السعودية من انطباع جيد في ذاكرة الشعب الروسي، معرباً عن أمله بأن تسهم مشاركة بلاده في تقوية أواصر الصداقة بين البلدين والشعبين.

وبعد ذلك ألقى الشاعر الشيخ عبدالله بن إدريس قصيدة بهذه المناسبة، ثم ألقى الشاعر اللواء خلف بن هذال العتيبي قصيدة نبطية.

وعقب ذلك بدأ العرض الفني (الأوبريت) بعنوان (وطن الشموس) من كلمات صاحب السمو الملكي الأمير الشاعر بدر بن عبدالمحسن بن عبدالعزيز وألحان الدكتور عبدالرب إدريس وأداء الفنانين محمد عبده وعبدالمجيد عبدالله وراشد الماجد وعباس إبراهيم، وشارك في التمثيل راشد الشمراني وحسن عسيري، بمشاركة عدد من فرق الفنون الشعبية.

وفي العاشر من شهر ربيع الأول ١٤٣٠هـ استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود- حفظه الله- في قصره بالرياض ضيوف الحرس الوطني من العلماء والأدباء والمفكرين ورجال الإعلام والصحافة من داخل المملكة وخارجها الذين حضروا المهرجان الوطني للتراث والثقافة في دورته الرابعة والعشرين، كما استقبل الملك المفدى ضيوف معرض الرياض الدولي للكتاب والمشاركين في فعالياته الثقافية.

وألقى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله كلمة بهذه المناسبة قال فيها:

بسم الله الرحمن الرحيم

إخواني العلماء والأدباء والمثقفين والكتاب والصحفيين.

أحييكم بتحية الإسلام وأرحب بكم في المملكة العربية السعودية خادمة الإسلام، خادمة العرب، خادمة الإنسانية.

إخواني أنتم الآن في بلدكم وأرحب بكم باسم شعب المملكة العربية السعودية وباسمي شخصيا.

أتمنى لكم التوفيق وشكرا لكم.

بعد ذلك تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود هدية رمزية من المثقفين بمناسبة مرور ربع قرن على انطلاق

فعاليات المهرجان الوطني للتراث والثقافة تشرف بتقديمها للملك المفدى نيابة عنهم عبدالعزيز سعود البابطين من الكويت والدكتور أحمد عمر هاشم من مصر وشفيق الحوت من فلسطين والدكتور حقار محمد أحمد من تشاد والدكتور حسن فهد الهويمل من المملكة العربية السعودية.

ثم ألقيت كلمة ضيوف مهرجان الجنادرية ألقاها نيابة عنهم أسعد هرموش من الجمهورية اللبنانية الشقيقة عبر فيها باسمه ونيابة عن زملائه ضيوف المهرجان عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود- حفظه الله- على حسن الاستقبال وكرم الضيافة خلال استضافتهم بالمهرجان.

بعد ذلك ألقى الشاعر السعودي صالح العمري قصيدة شعرية بهذه المناسبة.

العرضة السعودية

وفي مساء الثلاثاء ١٣ ربيع الأول ١٤٣٠هـ رعى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز- حفظه الله- حفل العرضة السعودية في صالة الدرعية وهي أحد أبرز النشاطات المصاحبة للمهرجان الوطني للتراث والثقافة وتعبر عن وحدة الوطن واتحاد الشعب خلف قيادته وتمثل تجسيداً لعزة الأمة وقوتها وتماسكها.

النشاط الثقافي

انطلق النشاط الثقافي لجنادرية (٢٤) يوم الخميس ١٤٣٠/٣/٨هـ (٢٠٠٩/٣/٥م) حيث اختار المهرجان هذا العام أن يكون (الإسلام وحوار الثقافات - الخصوصية والمشترك) هو محور النشاط الثقافي بالإضافة إلى قضايا ثقافية أخرى يناقشها المشاركون في المهرجان وعقدت الفعاليات بقاعة الشيخ محمد بن إبراهيم بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وفق المسار التالي:

الخميس ١٤٣٠/٣/٨هـ (٢٠٠٩/٣/٥م)

- (ندوة): فلسطين بؤر التوتر وعوائق السلام وحوار الثقافات وشارك فيها كل من:
  - د.مصطفى البرغوثي
  - ا.السيد ياسين
  - د.صدقة فاضل
  - د.محمد أكرم العدلوني
- محاضرة باللغة الإنجليزية للدكتور ذاكر عبد الكريم نائق (في مركز الملك فهد الثقافي).

د. عبدالعزيز الخويطر

- ندوة تكريم الشخصية الثقافية السعودية(ا.د.عبد العزيز بن عبد الله الخويطر) التي ادارها الأستاذ حمد بن عبد الله القاضي.

وشارك فيها كل من:

- د.ناصر الحجيلان
- د.عبد العزيز الثنيان
- د. أحمد الزيلعي

الجمعة ١٤٣٠/٣/٩ (٢٠٠٩/٣/٦)

- ندوة: حوار الثقافات بين الاسلام والغرب أدارها د. علي بن ابراهيم النملة وشارك فيها كل من:
  - د.عبد الله بن بيه
  - محمد علي تسخيري
  - د. صالح بن حميد
  - ا فلاديمير ياكونين

السبت ١٤٣٠/٣/١٠ (٢٠٠٩/٣/٧)

- ندوة: «فلسطين بؤر التوتر وعوائق السلام وحوار الثقافات (فلسطين وجهة نظر غربية)»

أدار الندوة – د. صالح بن عبدالرحمن المانع وشارك فيها كل من:

- رالف سالمي
- أ. سبغنيو بريجنسكي.
- أ. ستيفن والت
- د. جون دي مير شايمر.
- ندوة «الهوية الدينية والوطنية الثقافات المشتركة»
- أدار الندوة: - د. خليل بن عبدالله الخليل وشارك فيها كل من:
  - د. حاتم الشريف.
  - السيد علي الأمين.
  - د. محمد جابر الأنصاري.
  - أ. مايكل هملتون مورجين.
  - د. إسماعيل الشطي.

الأحد ١٤٣٠/٣/١١ (٢٠٠٩/٣/٨)

- محاضرة: «رؤية المملكة في الحوار والعلاقة مع الآخر» ألقاها معالي الشيخ/ جميل الحجيلان.

وقدم للمحاضرة: - د. مازن صلاح مطبقاني.

- أمسية شعرية شارك فيها كل من الشعراء:
  - أ. محمد إبراهيم يعقوب.
  - أ. عباس الجنابي.
  - أ. أحمد فضل شبلول.
  - سيدي محمد ولي بمبا.
  - وأدار الأمسية محمد خضر عريف

الاثنين١٤٣٠/٣/١٣ (٢٠٠٩/٣/٩)

حفل اختتام مسابقة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله للقرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة الذي رعاه صاحب السمو الملكي الفريق أول ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية نائب رئيس اللجنة العليا للمهرجان.

النشاط الثقافي النسائي

حفل برنامج النشاط الثقافي النسائي لهذا العام بالعديد من الفعاليات التي أقيمت بقاعة المحاضرات بمركز الملك عبدالعزيز التاريخي بالمربع وكان على النحو التالي:

الجمعة١٤٣٠/٣/١٦ الموافق ٢٠٠٩/٣/١٣م

- محاضرة: «الوطن مشاعر وعطاء» بمشاركة كل من:
  - د. الجازي الشبيكي.
  - د. دليل القحطاني.
  - أ. نادية العواد.

السبت ١٤٣٠/٣/١٧ (٢٠٠٩/٣/١٤)

- ندوة: «قدوات نسائية يحتذى بهن»
  - السيدة عائشة (رضي الله عنها)
  - الأميرة نورة بنت عبدالرحمن. (أنموذج معاصر)

أدارت الجلسة: د. أمل الفريخ.

وشاركت فيها كل من:

- د. فوز كردي.
- د. منى الغيث.
- أ.د. سميرة إسلام.
- أ. جواهر عبدالعال.

الأحد ١٤٣٠/٣/١٨ (٢٠٠٩/٣/١٥)

- أمسية شعرية أدارتها الأستاذة هدى الدريس.

وشاركت فيها الشاعرات:

- نجاة الماجد.
- ميسون أبو بكر.
- زينب غاصب.